

المحور الثاني: الرسم على النشاط المهني

تمهيد

يعتبر الرسم على النشاط المهني ضريبة من الضرائب المباشرة التي تفرض على رقم الأعمال المحقق في الجزائر، أنشئ هذا الرسم بموجب قانون المالية لسنة 1996، وذلك بادماج كل من الرسم على النشاط الصناعي والتجاري والرسم على النشاط غير التجاري. وقد تم توحيد هذين الرسمين ابتداء من الفاتح جانفي 1996 في شكل رسم واحد يطبق على النشاطين السابقين.

1- مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني :

يستحق الرسم على النشاط المهني من :

- الإيرادات الإجمالية التي يحققها المكلفون بالضريبة الذين لديهم في الجزائر محلاً مهنيًا دائمًا ويمارسون نشاطاً تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي، في صنف الأرباح غير التجارية، ما عدا مداخيل المسيرين الحائزين على الأغلبية في الشركات ذات المسؤولية المحدودة :
- رقم الأعمال الذي يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطاً تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي، في صنف الأرباح الصناعية والتجارية أو الضريبة على أرباح الشركات.

2- الحدث المنشئ

يشتمل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني:

- بالنسبة للمبيعات : من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة ؛
- بالنسبة للأشغال العقارية : من القبض الكلي أو الجزئي للثمن
- بالنسبة لتأدية الخدمات : من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

3- تحديد أساس فرض الضريبة :

يؤسس فرض الرسم على النشاط المهني على المبلغ الإجمالي للمداخيل المهنية الإجمالية أو رقم الأعمال بدون الرسم على القيمة المضافة عندما يتعلق الأمر بالخاضعين لهذا الرسم المحقق خلال السنة.

4- التخفيضات المطبقة :

يحدد رقم الأعمال الخاضع للضريبة مع الأخذ بعين الاعتبار لما يلي :

أ. تخفيض قدره 30%، وهو يخص مايلي:

- مبلغ عمليات البيع بالجملة؛
- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة، والمتعلقة بمواد يشتمل سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50% من الحقوق غير المباشرة

ب. تخفيض قدره 50%، وهو يخص:

- مبلغ عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من الحقوق غير المباشرة. فيما يخص تطبيق هذا التخفيض، يعتبر بيعاً بالجملة :
- عمليات تسليم سلع تتم بأسعار مماثلة، سواءً أنجزت بالجملة أو بالتجزئة ؛
- عمليات التسليم المتضمنة أشياء لا يستعملها الأشخاص العاديون عادة نظراً لطبيعتها أو لاستخدامها ؛
- عمليات تسليم منتوجات موجهة لإعادة بيعها مهما يكن حجم الكميات المسلمة.
- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية، بشرط أن تكون مصنفة ضمن المواد الإستراتيجية وأن يكون معدل

الربح للبيع بالتجزئة يتراوح بين 10% و30%.

ج. تخفيض قدره 75%

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبازين الممتاز والعادي والغازوال.

5- التخفيض المطبق :

يمنح تجار التجزئة الذين لهم صفة عضو جيش التحرير الوطني أو المنظمة المدنية من رقم الأعمال%لجبهة التحرير الوطني و أرامل الشهداء، تخفيضًا بنسبة 25 الخاضع للضريبة.

- تمنح تخفيضات على الأنشطة التي ينشئها الشباب ذوي المشاريع المؤهلين في إطار أنظمة "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر"، بعد فترة الإعفاء، كما يلي :

1. السنة الأولى من الإخضاع الضريبي : تخفيض قدره % 70 ؛

2. السنة الثانية من الإخضاع الضريبي : تخفيض قدره % 50 ؛

3. السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي : تخفيض قدره . 25%

كما تستفيد من هذه التخفيضات للمرحلة المتبقية، النشاطات المذكورة أعلاه التي استفادت من الإعفاء والتي ما زالت مدة استفادتها من التخفيض، دون إمكانية المطالبة باسترداد ما تم دفعه.

6. رقم الأعمال المعفى :

- يعفى من الرسم على النشاط المهني لمدة ثلاث (03) سنوات، مبلغ رقم الأعمال المحقق من طرف الشباب ذوي المشاريع المؤهلين في إطار أنظمة "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر".

ترفع مدة الإعفاء إلى ستة سنوات، إذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يجب ترقيةها.

- الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا ؛
- مبلغ رقم الأعمال المحقق من طرف الأشخاص المرشحين لنظام دعم إنشاء نشاطات الإنتاج التي يسيرها الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، لمدة ثلاث (03) سنوات.

7. معدل فرض الضريبة :

يحدد معدل الرسم على النشاط المهني كما يلي:

➤ 1 % بدون الاستفادة من التخفيضات بالنسبة لنشاطات الإنتاج؛

➤ 2 % فيما يخص نشاطات البناء والأشغال العمومية والري ، مع تخفيض بنسبة 25 %

➤ 3 % بالنسبة للنشاطات الخاصة بالنقل عن طريق الأنابيب للمحروقات.

➤ 2 % بالنسبة للنشاطات الأخرى.

8. التصريح بالرسم على النشاط المهني وتسديده

يتم دفع الرسم على النشاط المهني على مستوى قياضة الضرائب التي تنتهي إليها البلدية

أ. التسديد الشهري: يقوم المكلفون الخاضعون للنظام الحقيقي بدفع الرسم على النشاط المهني خلال الـ 20

يوما الأولى التي تلي الشهر الذي تحقق فيه رقم الأعمال، وذلك عن طريق وثيقة G50 أو G50A.

ب. التسديد الثلاثي: أي تسديد قيمة الرسم على النشاط المهني المستحق خلال الـ 20 يوما الأولى التي تلي الثلاثي

الذي تحقق فيه رقم الأعمال، وذلك عن طريق وثيقة G50 أو G50A.

مثال تطبيقي

حققت مؤسسة (x) لبيع المواد الغذائية بالجملة خلال شهر جانفي 2020 رقم أعمال قدره 17 816 770 دج مقسم على النحو التالي:

8 357 938 تم تحصيله عن طريق صك بنكي ومبلغ 9 458 832 تم تحصيله نقدا

المطلوب

حساب مبلغ الرسم على النشاط المهني (TAP) المستحق وما هو آخر أجل لتسديده؟
الحل

مبلغ التخفيض: 2 507 381.40

TAP₁ المستحق عن رقم الأعمال المحقق نقد: 189 176.64 دج

TAP₂ المستحق عن رقم الأعمال المحقق عن طريق البنك هو: 117 011.13 دج

الرسم على النشاط المهني الكلي المستحق هو $TAP_1 + TAP_2 = 306 187.77$ دج.

آخر أجل للتسديد هو 20 فيفبر 2020.